داعلم ان ديني سيظهر الى منتهى الخف والحافر فاسلم تسلم واجعل لك ما تحت يديك
فلما قدم عليه سليط بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم مختوما اكرمه وانزله وحياه
وقرا الكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان هوذة من العقلا ولكن لم
يوفق وكتب اليه ما احسن ما تدعوا اليه واجمله وانا شاعر قومي وخطيبهم
والعرب تهاب مكاني فاجعل لي بعض ملكك اتبعك واجاز سليطا بجايزة وكساه
اثوابا من نسج هجر فقدم بذلك كله على رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبره بما قال
فقرا كتابه وقال لو سالني سيابة من الارض ما فعلت باد وباد ما في
يده فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح مكة جا جبريل واخبره
ان هوذة قد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ان اليمامة سيخرج بها كذاب يتنبا
يقتل بعدي فقال قايل يا رسول الله من يقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انت واصحابك فكان ذلك من امر مسيلمة وتكذيبه وظهر عليه المسلمون فقتلوه في خلافة ابي بكر رضي
الله عنه وكان ذلك القايل من يقتله وفق ما قاله الصادق المصدوق صلوات الله عليه
وبركاته ذكر الواقدي باسناد له عن عبد الله ابن مالك انه قال قدمت اليمامة في خلافة
عثمان بن عفان فجلست في مجلس فقال رجل من اهل المجلس اني لعند ذا التاج الحنفي
يعني هوذة يوم الفتح اذ جاه حاجبه فاستاذن لاركون دمشق وهو عظيم
من عظما النصارى فقال ايذن له فدخل فرحب به فتحدثا فقال الاركون ما اليس
بلاد الملك واسراها من الاوجاع قال ذو التاج هي اصح بلاد العرب وهي ريف
بلادهم فقال الاركون وما ورد محمد منك قال ذو التاج هو يثرب
وقد جاني كتابه يدعوني الى الاسلام فلم اجبه قال الاركون لم لا تتبعه
قال ضننت بديني وانا ملك قومي فان تبعته لم املك قال بلى والله لئن اتبعته
ليملكنك وان الخيرة لك في اتباعه وانه للنبي العربي الذي بشر به عيسى بن
مريم وانه لمكتوب عندنا في الانجيل محمد رسول الله قال ذو التاج قد قرات في
الانجيل ما تذكر قال الاركون فانك لا تتبعه قال الحسد له والضن بالخمر
وشربها قال وما فعل هرقل قال هو على دينه ويظهر لرسوله انه معه وقد
غيرني اهل مملكته فابوا اشد الابا فضن بملكه ان يفارقه قال ذو التاج فما
اراني الا متبعه وذا خلاف دينه فانتخي بيت العرب وهو متوي على ما تمنى
يوى قال البطريق هو فاعل فاتبعه فدعا رسولا وكتب معه كتابا ذكر في
هديا يا محمد قومه فقالوا انتبع محمدا وتترك دينك لا تملك علينا
ابدا قال فقام الاركون عنده اياما في حب وكرامة ثم وصله ووجهه
الى الشام قال الرجل وتبعته حين خرج فقلت احق ما اخبرت ذا التاج قال
نعم والله فاتبعوه فاذ توجهت الى اهلي تخلفت الشخوص الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقدمت على مسيلمة فاخبرته بكل ما كان فالحمد لله الذي هداني ثم اسلم قال
الواقدي هذا الرجل الا انه من طوائف بني نبهان دون عاشر بن سلمة من بني

لو فض الكتاب صح

حنيفة

حنيفة راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اعوام ولا تقولات في الموسم
بعكاظ ومجنة وذي المجاز يعرض نفسه على قبايل العرب يدعوهم الى الله
عز وجل والى ان ينصروه حتى يبلغ عن الله فلا يستجيب له احد وان هوذة بن علي
سال عامرا بعيد انصرافه عن الموسم الى اليمامة في اول عام عمن كان يغشى موسمهم من
خبره فاخبره خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه رجل من قريش فسال هوذة ممن
من قريش فقال له عامر من اوسطهم نسبا من بني عبد المطلب فقال هو هو قال
هوذة ان امره سيظهر على ما ههنا وعلى ما ههنا ثم ذكر تكرر سوال هوذة له
عنه حتى ذكر له في هذه السنة الثالثة انه راه وبا من قد امر فقال هوذة
هو الذي قلت لك ولو انا اتبعناه كان خيرا لنا ولكنا نضن بملكنا واخبر عامر
بذلك كله سليط بن عمرو وقد مر به سفر فاذ بعثه اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
واسلم وجعل عامر اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم ومات هوذة كافرا على نصرانيته
ذكر ذلك كله الكلاعي في الاكتفا **وفي هذه السنة** سحر النبي صلى الله عليه وسلم
في المواهب اللدنية قد بين الواقدي السنة التي وقع فيها السحر كما اخرجه عنه
ابن سعد بسند له الى عمرو بن الحكم مرسل قال لما رجع صلى الله عليه وسلم من الحديبية
في ذي الحجة ودخل المحرم سنة سبع جات رؤسا اليهود الى لبيد بن الاعصم وكان
حليفا في بني زريق وكان ساحرا فقالوا له يا ابا الاعصم انت اسحرنا وقد سحرنا محمدا
فلم نصنع شيا ونحن نجعل لك جعلا على ان تسحره لنا سحرا ينكاه فجعلوا له ثلاثة دنانير
ووقع في رواية ابي ضمرة عند الاسماعيلي فاقام يعني في السحر اربعين يوما وفي رواية
وهيب عن هشام عن احمد ستة اشهر ويمكن الجمع بان تكون ستة اشهر من ابتدا تغير
مزاجه والاربعين يوما من استحكامه وقال السهيلي لم اقف على شي من الاحاديث المشهورة
على قدر المدة التي مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها في السحر حتى ظفرت به في جامع
معمر عن الزهري انه لبث سنة قال الحافظ بن حجر وقد وجدناه موصولا بالاسناد
الصحيح فهو المعتمد **وفي كنز العباد** وان بنات لبيد بن الاعصم اليهودي سحرنه ومرض
حتى انه لم يقدر على قربان اهله ستة اشهر ذكره في السنة والاربعين يوما [illegible] الوفا
وفي البخاري عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخيل اليه انه فعل الشي
وما فعله **وفي معالم التنزيل** قال ابن عباس عن عايشة رضي الله عنهما كان غلام من
اليهود يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فدبت اليه اليهود فلم يزالوا به حتى اخذ
مشاطة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدة اسنان مشطه فاعطاها اليهود فسحروه
بها فتولى ذلك لبيد بن الاعصم رجل من اليهود واشتد عليه ثلاث ليال فجاه ملكان
وهو نايم فقال احدهما لصاحبه ما باله فقال طب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي
قال وبما طبه قال بمشط ومشاطة في جف ذكر وعقد في وتر ودسه تحت راعوفة
وفي رواية تحت صخرة في دروان وذروان بئر بني زريق قبلي
الدور التي في دجة قبلة المسجد كذا في خلاصة الوفا وفي رواية في بير اروان

فقال من طبه صح